

مجلة الشريعة والدراس الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

إصدار خاص

الذكاء الاصطناعي وأثره في علم الجرح والتعديل دراسة تطبيقية

د. هيا سلمان الصباح



مجلس
النشر العلمي



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

P-ISSN: 1029-8908

E-ISSN: 2960-1479

عدد خاص - السنة ٣٩

ربيع الآخر: ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م

البحث الثالث

الذكاء الاصطناعي وأثره في علم الجرح والتعديل دراسة تطبيقية

د. هيا سلمان الصباح

أستاذ مساعد بقسم التفسير والحديث
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

للاستشهاد:

الصباح، هيا سلمان. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي وأثره في علم الجرح والتعديل: دراسة تطبيقية [عدد خاص]. *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*، ٣٩، ١١٥-١٦٢.

<https://doi.org/10.34120/jsis.v39isi4.3133>

To cite:

Alsabah, H. S. (2024). Artificial Intelligence and its Impact on the Science of Jarh and Ta'adil (Criticism and Praise): An Applied Study [Special Issue]. *Journal of Sharia and Islamic Studies*, 39, 115-162.

<https://doi.org/10.34120/jsis.v39isi4.3133>

الذكاء الاصطناعي وأثره في علم الجرح والتعديل دراسة تطبيقية

د. هيا سلمان الصباح *

تاريخ الإجازة: أكتوبر ٢٠٢٤

تاريخ الاستلام: سبتمبر ٢٠٢٤

ملخص البحث

فكرة البحث الرئيسية استخدام ما توصل إليه الذكاء الاصطناعي وتذليله في خدمة علم الجرح والتعديل، وإظهار قدرات نفعه ومستوى تطوره فيما وصل إليه، وتكمن أهمية البحث في بيان كيفية استخدام التطور التقني المعاصر في الذكاء الاصطناعي، وبيان مدى مساحه العطاء التي يقدمها الذكاء الاصطناعي للباحثين، ولكن من إشكالية البحث أن هذه البرامج قدرتها تظل مقيدة بالمعلومات التي تملكها فقط، وبالتالي فإن مساحه النفع قد تكون محدودة، فهي بحاجة إلى النظر المعرفي البشري كون علم الجرح والتعديل مقيداً بالقرائن المحتقة به، ومن إشكاليات البحث أيضاً مدى أهلية الذكاء الاصطناعي أن يحظى بشروط الناقد الحديثي في الحكم على الرجال وتقسيم طبقاتهم، لذلك يهدف البحث إلى الدراسة النظرية التأصيلية لما وصل إليه الذكاء الاصطناعي في خدمة علم الجرح والتعديل من برامج وتقنيات، ومن ثم التطبيق العملي على ذلك، من خلال اختيار راوٍ من الرواة الثقات وراوٍ آخر من الضعفاء وراوٍ آخر من الرواة المختلف فيهم، والقيام بعد ذلك بمقارنة نتائج البحث وخلاصة الحكم بين الباحث البشري المتخصص في علم الحديث والباحث المؤهل بالمعلومات

* **هيا سلمان الصباح**، تعمل أستاذ مساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في قسم التفسير والحديث منذ ١٢-٩-٢٠٢١م. حاصلة على شهادة الدكتوراه في الحديث النبوي وعلومه من جامعة أم القرى عام ٢٠٢١م. والماجستير في الحديث النبوي وعلومه من جامعة أم القرى عام ٢٠١٨م. والليسانس في الكتاب والسنة من كلية أصول الدين بجامعة أم القرى عام ٢٠١٥م، والليسانس في الحقوق من جامعة الكويت عام ٢٠٠٧م. مستشارة في إدارة التنمية الأسرية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. لها عدة كتب مطبوعة وستة بحوث محكمة.

الاهتمامات البحثية: دراسات في الحديث النبوي، والعلل ودراسة الأسانيد، والتخريج والحكم على الأحاديث، وشرح الحديث وفقه السنة.

البريد الإلكتروني: haya.alsabah@ku.edu.kw

من خلال الذكاء الاصطناعي، وقد اقتضت طبيعة البحث أن β التحليلي الذي أقوم من خلاله بدراسة مختلف الإشكاليات العلمية معتمدة على عدة أساليب في البحث كالتفكيك والتركيب والتقويم وإظهار النتائج، **ومن أبرز النتائج** التي توصلت إليها أن الذكاء الاصطناعي نفعه في خدمة علم الجرح والتعديل محدود، وأنه لا يُعد مؤهلاً إلى زماننا هذا أن يتولى الحكم على الرواة، لذلك أرى أن لا غنى للذكاء الاصطناعي عن البحث التأصيلي المعرفي البشري في علم الجرح والتعديل من قبل الباحث المتخصص في علم الحديث.

الكلمات الافتتاحية: الذكاء الاصطناعي - الجرح والتعديل - الراوي - برنامج.

Artificial Intelligence and its Impact on the Science of Jarh and Ta'adil (Criticism and Praise)

An Applied Study

*Dr. Haya Salman Alsabah**

Submitted Date: September 2024

Accepted Date: October 2024

Abstract

The research main idea is to explore the AI potential in al-Jarh and al-Ta'dil and to demonstrate the usefulness and progress in this domain. **The importance of this research** lies in illustrating how contemporary technological advancements in AI can be utilized, and the extent of support AI can provide to researchers. However, **the research challenge** is that these AI programs remain limited by the information they possess, which may restrict their usefulness. This field requires human cognitive insight, as it depends on contextual evidence. Another challenge is evaluating whether AI can meet the criteria of a hadith critic in assessing and categorizing narrators. **The research aims to** establish a theoretical foundation on the state of AI applications and technologies in al-Jarh and al-Ta'dil, followed by practical implementation. This involves selecting one trustworthy narrator,

(*) Assistant Professor at Department of Tafsir and Hadith, College of Sharia and Islamic Studies - Kuwait University

Email: Haya.alsabah@ku.edu.kw

All Rights Reserved - Academic Publication Council - Kuwait University

one weak narrator, and one narrator with mixed opinions, then comparing the results and conclusions drawn by a human expert in hadith science with those obtained by AI-equipped researchers. **The nature of this** research necessitated an analytical approach in research, which includes studying various scholarly issues using methods like deconstruction, synthesis, evaluation, and results presentation. **Among the prominent findings** of the research is that the usefulness of AI in serving al-Jarh and al-Ta'dil is limited, and AI is currently unqualified to make judgments on narrators. Therefore, **I conclude that** AI cannot replace the essential foundational human knowledge provided by specialized researchers in the field of hadith.

Keywords: Artificial Intelligence – Al-Jarh wa al-Ta'dil – Narrator – Program.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أمّا بعد :

فإنّ للذكاء الاصطناعي أنماطاً وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية بحيث تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وسلوك عملها.

ولقد تطورت تقنيات الذكاء الاصطناعي حتى أنشأت قاعدة جذرية لأفكار أكثر ابتكاراً، ووفرت بدورها تقنيات أكثر إبداعاً، ساعدت في إنجاز المهمات والخدمات بطرق سهلة وميسرة، وبجهد وتكلفة أقل عن غيرها من الطرق، لذلك أحببت استخدام ما وصل إليه الذكاء الاصطناعي في تذليل علم الجرح والتعديل.

• أهمية الموضوع:

- ١ - اتساع رقعة الذكاء الاصطناعي في زماننا يدعو الباحثين إلى عدم الغفلة عن تطوراتهِ.
- ٢ - اعتماد بعض الباحثين على الذكاء الاصطناعي يدعونا لبيان نتائج استخداماته.
- ٣ - يقدم الذكاء الاصطناعي للباحثين إيجابيات في حفظ أوقاتهم وجهدهم أثناء البحث.

• أسباب اختيار الموضوع:

- ١ - الرغبة في استغلال خدمات الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية.
- ٢ - تيسير أدوات البحث للباحثين في علوم السنة.
- ٣ - المقارنة بين نتائج البحث الشخصي والبحث بواسطة الذكاء الاصطناعي.

• مشكلة البحث:

- ١ - هل الذكاء الاصطناعي وصل إلى مرحلة تتوفر فيها شروط الناقد الحديثي؟
- ٢ - هل الذكاء الاصطناعي معرض للخلل والزلل، حيث إن نتائجه قائمة على التحليل الرقمي فقط؟
- ٣ - علم الجرح والتعديل يعتمد بعد سبر أقوال النقاد على القرائن المحفّقة به، فهل من الممكن للذكاء الاصطناعي إدراكها؟

• أهداف البحث:

- ١ - بيان الثغرات في الذكاء الاصطناعي من خلال التطبيقات العملية، وتوجيهها إلى الصواب حتى تُسد، ليكون قادرًا على النقد الحديثي.
- ٢ - بيان محدودية الذكاء الاصطناعي، ومدى الزلل الذي قد يقع منه حين يتولى دراسة أحوال الرواة.
- ٣ - وضع نتائج الذكاء الاصطناعي في ميزان النقاد، والنظر في تلك النتائج ومدى مراعاتها للقرائن في علم الجرح والتعديل.

• الدراسات السابقة:

لم أجد بحثًا خصص في استخدام الذكاء الاصطناعي في علم الجرح والتعديل، وعموم البحوث التي وقفت عليها تحدثت عن استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية عامة، مع تحديد برنامج محدد وهو برنامج (GPT٤) دون غيره مما توصل إليه الذكاء الاصطناعي، ومن هذه البحوث والدراسات:

- ١ - صورة السنة النبوية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي. للدكتور: حمد بن حسن الحبشي.
- ٢ - الذكاء الاصطناعي وأثره في مجال البحث العلمي بعلم الحديث النبوي، برنامج (GPT4) أنموذجًا. للدكتور: أيمن بن سليم العوفي.
- ٣ - الذكاء الاصطناعي وأثره على مجال البحث العلمي في علم الحديث النبوي. للدكتور: مصطفى بن أحمد الحكيم، والدكتور: خالد صلاح حنفي.
- ٤ - توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة الحديث الشريف وعلومه. للدكتور: محمد زكي خضر.
- ٥ - توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية. رسالة ماجستير للباحث: أفلح السيفاو كاشور.
- ٦ - توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ميدان علم علل الحديث وسؤال الأهلية، دراسة تطبيقية على (ChatGPT) للدكتور: محمد رضاني.

• هيكل البحث:

يشتمل على: المقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المبحث الأول: التأسيس النظري في دراسة الرواة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالذكاء الاصطناعي، وعلاقته بعلم الجرح التعديل.

المطلب الثاني: إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة علم الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: التطبيق العملي في دراسة الرواة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في أحد الرواة الثقات.

المطلب الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في أحد الرواة الضعفاء.

المطلب الثالث: استخدام الذكاء الاصطناعي في أحد الرواة المختلف فيهم.

المطلب الرابع: المقارنة بين نتائج بحث الباحث في علم الحديث وبين الذكاء الاصطناعي.

الخاتمة وفيها أبرز نتائج البحث، والتوصيات.

• منهج البحث:

١ - التوثيق العلمي للآيات والأحاديث، وأقوال النقاد.

٢ - تحديد البرامج المعينة في دراسة الراوي في علم الجرح والتعديل مما وصل إليه الذكاء الاصطناعي، وهي: (Claude) - (Gemini) - (CoPilot) - (GPT) - (Perplexity) - (Iask).

٣ - التطبيق العملي على اثنين من هذه البرامج وذلك لمحدودية نطاق البحث، وهما: ((GPT CoPilot)).

٤ - تقديم المعلومات الكافية من أقوال النقاد للاطمئنان إلى توفر المعطيات.

٥ - مقارنة نتائج الذكاء الاصطناعي على نماذج من الرواة: الثقات، والضعفاء، والمختلف فيهم.

أسأل الله العونَ والتوفيقَ، هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

المبحث الأول

التأصيل النظري في دراسة الرواة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي.

إنَّ استخدام الذكاء الاصطناعي في الحكم على الرواة بحاجة إلى التعرف على طرقه واستخداماته، ومدى إمكانياته للوصول إلى النتائج السليمة في الحكم على الرواة.

ولا بد أن نعلم أن نقد الرواة بحاجة إلى الجمع والسبر والنظر في القرائن المحيطة بالراوي من حيث ضبطه وعدالته وطبيعة مروياته، وهذا ما نطمح أن يتولاه الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات والمعلومات للاستفادة من هذه المنظومة الذكية في خدمة علم الجرح والتعديل وتذليله للباحثين.

المطلب الأول: التعريف بالذكاء الاصطناعي، وعلاقته بعلم الجرح والتعديل.

أولاً: التعريف بالذكاء الاصطناعي:

لقد ساهم العديد من الباحثين في تقديم تعريف للذكاء الاصطناعي، واختلفت تلك التعريفات باختلاف الانتماء العلمي، وطبيعة البيئة التكنولوجية التي نشأ فيها كل باحث.

وقد عرفه مجمع اللغة على أنه: «علم تطويع الآلة لتحاكي الذكاء البشري»^(١).

وأما عن أهدافه، فيقول آلان بونيه: «ويهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني»^(٢).

ولا بد أن نعلم أن العلوم المنبثقة من الذكاء الاصطناعي لن تتفوق في علم الجرح والتعديل على علوم المعرفة البشرية لأن علم الجرح والتعديل مبني على القرائن المحيطة به.

وزيادة على ذلك أن الذكاء الاصطناعي قد يهب لي معلومات مرتبة فقط، ولكن هذه المعلومات مبنية على مجرد الجمع المتناثر، وغير مبنية على التأصيل العلمي النظري،

(١) عبد الرزاق، هشام سيد، معجم مصطلحات الحاسبات، (مجمع اللغة العربية: لجنة مصطلحات الحاسبات، القاهرة، ٢٠١٢)، ط: ٤، ص: ١٦٠.

(٢) بونيه، آلان، الذكاء الاصطناعي، (سلسلة عالم المعرفة، ١٩٩٣)، ص: ١١.

فقد تكون هذه المعلومات غير متوافقة مع بعضها البعض، وهذا ما سنعرفه أكثر في الدراسة العملية في هذا البحث.

ثانياً: علاقة الذكاء الاصطناعي في علم الجرح التعديل.

لقد عمل النقاد على ضبط ألفاظ الجرح والتعديل في مراتب، وحفظوا ذلك بقواعد؛ كصفات الناقد الذي يجرح الرواة ويعدلهم، والشروط الواجب توفرها فيه، وبيان قواعد العمل عند اختلاف أقوال النقاد حين التعارض، وغير ذلك مما يتناوله هذا العلم النمير.

إن دراسة الراوي في علم الجرح والتعديل من قبل الناقد الحديثي، يمر بثلاث مراحل:

- ١ - مرحلة جمع أقوال النقاد.
- ٢ - مرحلة تقسيم أقوال النقاد إلى معدّلين، ومجرّحين، ومن اختلفت أقوالهم.
- ٣ - مرحلة الحكم على الراوي وفقاً لأقوال النقاد والقرائن المعتبرة في الجرح والتعديل.

ونرى أن التقنيات التي وصلت إلينا إلى يومنا هذا، كبرنامج الشاملة، وبرنامج خادم الحرمين، وغيرهما، لم تقدم إلا خدمة جمع أقوال النقاد فقط، أما المرحلة الثانية والثالثة فلم تذلل لنا العلم فيها.

فنحن نطمح إلى استخدام الذكاء الاصطناعي ليمارس مهام الناقد الحديثي، في العمل على المرحلتين المتبقيتين، من خلال تخزين المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وإظهارها وفق المطلوب.

مثال ذلك:

أن يقوم الذكاء الاصطناعي بجمع الأقوال، ثم ينتقل إلى مرحلة تحليل البيانات وهي المرحلة المعنية بتقسيم أقوال النقاد، ثم مرحلة الحكم على الراوي بناء على القرائن والمعطيات.

وهذه المراحل لها طريقتان باعتبار الوصول للحكم على الراوي، وذلك إما أن يكون بطريقة مباشرة عن طريق النظر في أقوال النقاد التي قيلت في الراوي وعلى إثرها يتم الحكم

عليه، وإما بطريقة غير مباشرة عن طريق تتبع مروياته ودراستها والنظر في القرائن المحيطة بها، حتى يتم الخروج بنتيجة عادلة نحكم بها على الراوي.

ويمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الطريقة الأولى المباشرة بالتالي:

- جمع أقوال النقاد في الراوي محل الدراسة.
- ترتيب هذه الأقوال من جهة القدم الزمني لأصحابها.
- تقسيم هذه الأقوال بجعل أقوال المعدلين في قسم، وأقوال المجرحين في قسم آخر، وأقوال المختلفة أفعالهم في قسم ثالث.
- تتبع مصادر الأقوال وجمعها.
- اختصار الأقوال الواردة في الراوي.
- استخراج نتيجة إجمالية في الحكم على الراوي.

ويستفاد من الذكاء الاصطناعي في الطريقة الأخرى غير المباشرة بالتالي:

- تتبع مرويات الراوي.
- تقسيمها وفق مصادرها بجعل المخرجة في الصحاح في قسم، والتي في غير الصحاح في قسم آخر.
- الخروج بإحصائية لعدد مروياته من جهة القلة والكثرة.
- تتبع أقوال النقاد في أحكامهم على حديث الراوي تصحيحاً وتضعيفاً.

ويظل النظر إلى القرائن مما يفتقر إليه الذكاء الاصطناعي، لأنه بحاجة إلى نظر الباحث الملم بالقواعد التأصيلية في علم الجرح والتعديل، يقول ابن كثير: «والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك»^(١).

(١) ابن كثير، إسماعيل بن عمر، اختصار علوم الحديث، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م)، ط: ١، ص: ٥٥.

المطلب الثاني: إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة علم الجرح والتعديل

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الروايات وتقييم الرواة في علم الجرح والتعديل من خلال عدة أدوات وبرامج، وإليك بعض البرامج التي يمكن تطويرها أو استخدامها لتحقيق ذلك:

١ - تحليل النصوص الطبيعية (NLP)

معالجة اللغة الطبيعية (NLP) هي فرع من فروع الذكاء الاصطناعي (AI)، وهي عبارة عن تقنية تعلم الآلة وتفسر اللغة البشرية وتقوم بمعالجتها وفهمها، فهي تتيح لأجهزة الحاسب فهم اللغة البشرية وإنشاءها ومعالجتها، ولديها القدرة على استجواب البيانات مع نص اللغة الطبيعية أو الصوت البشري^(١).

٢ - نظام تصنيف القضايا:

يمكن تطوير نظام تصنيف متخصص يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحديد درجة التعديل أو الجرح بناءً على نصوص أقوال النقاد، كما يمكن أن يكون هذا النظام متوافقاً مع تصنيفات معروفة مثل (ثقة) و(صدوق) و(ضعيف)، ويمكن استخدام برنامج (Gemini-Pro-1.5) الذي يعد من برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يساعد على إنشاء المحتوى وحل المشاكل، وذلك بالتعامل مع مهام الاستدلال المعقدة في إنشاء الرموز البرمجية والنصوص وتعديلها واستخراج البيانات^(٢)، ولكنه ليس دقيقاً في المواضيع الشرعية، وليس نافعاً في علم الجرح والتعديل، فقد استخدمته عملياً في البحث عن الرواة الذين اخترت دراسة أحوالهم في هذا البحث، ولم يقدم لي معلومات مطلقاً، وكانت إجابته:

(١) ينظر: معالجة اللغات الطبيعية، (10- 8- 2024)، AI Superior، م، (12:47) <https://aisuperior.com/ar/blog/natural-language-processing-nlp-what-is-it-how-does-it-work>

(٢) ينظر: شروط الخدمة الإضافية لـ (10- 8- 2024)، Gemini API، Google AI، م، (12:55) <https://ai.google.dev/gemini-api/docs/models/gemini?hl=ar>



ليست لدي المعلومات الكافية عن ذلك الشخص لمساعدتك في هذا الطلب. أنا نموذج لغوي كبير، قادر على التواصل وإنشاء نص يشبه الإنسان استجابة لمجموعة واسعة من الطلبات والأسئلة، ولكن معرفتي عن ذلك الشخص محدودة. هل هناك أي شيء آخر يمكنني القيام به لمساعدتك في هذا الطلب؟

عمل الباحثة: هيا الصباح

٣- التعلم العميق (Deep Learning):

التعليم العميق هو شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي مستمد من التعليم الآلي، يرتكز على مجموعة من الخوارزميات تشمل عدة تقنيات، كالشبكات العصبية الاصطناعية التي تحاكي الخلايا العصبية في جسم الإنسان^(١)، ويمكن استخدام تقنيات التعلم العميق لتحليل وتحسين أداء النظام في تصنيف الرواة، كما يمكن تدريب نموذج الشبكة العصبية العميقة على بيانات موسعة تحتوي على أقوال النقاد وتحليلاتهم لزيادة دقة التقييم.

وفي الجدول التالي الفرق بين التعليم الآلي البسيط، والتعليم الآلي العميق^(٢):

الفروقات	البسيط	العميق
البيانات	يحتاج كميات قليلة من البيانات لإظهار النتائج.	يحتاج كميات كثيرة من البيانات لإظهار النتائج.
نوع الجهاز	يحتاج إلى أجهزة بسيطة.	يحتاج إلى أجهزة متطورة.
منهج التعليم	يقسم عملية التعليم إلى خطوات محددة، ثم يجمع بين النتائج من كل خطوة إلى إخراج نتيجة واحدة.	يقسم عملية التعليم إلى خطوات كثيرة من مبدأ بيان المسألة إلى تفصيلها وتقسيمها من أول طرفها إلى نهايتها.

(١) الموسى، عبد الله، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنية العصر، (المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٩)، ط ١، ص: ٢٥.

(٢) طعيمة، علاء، ٥١٢ سؤالاً وجواباً في التعلم الآلي والتعلم العميق وعلم البيانات، (٢٠٢٢)، ط ١، ص: ٥٠.

وقت التنفيذ	يستغرق القليل من الوقت نسبيًا للتدريب، بدءًا من بضع ثوانٍ إلى بضع ساعات.	عادة ما يستغرق التدريب وقتًا طويلاً لأن خوارزمية التعلم العميق تتضمن العديد من الطبقات.
النتائج	عادة ما تكون النتائج قيمة رقمية، مثل درجة أو تصنيف.	تكون النتائج مفصلة وفي تنسيقات متعددة، على هيئة نصوص أو درجات أو حتى أصوات.

٤ - التحليل الإحصائي.

يمكن استخدام التحليل الإحصائي لتقديم رؤى حول درجة الوثوقية لكل راٍ بناءً على البيانات وأقوال النقاد.

وأذكر بعض الأمثلة على الأدوات والبرامج:

1 - Google Cloud Natural Language API

هي خدمة تعتمد على السحابة، وتوفر إمكانيات معالجة اللغة الطبيعية، ويمكن استخدامها لتحليل النصوص وتحديد الكيانات واستخراج المعلومات والإجابة على الأسئلة^(١).

ومن الممكن أن تقوم بتحليل النصوص واستخراج المعلومات المتعلقة بالجرح والتعديل وتصنيفها، فهو برنامج متقدم للغاية لاستخراج المعلومات ذات الصلة من المستندات النصية، ويقدم أيضًا خدمة تحليل البيانات من الملفات الصوتية، ولكنه حتى وقتنا الحالي لا يدعم اللغة العربية إلا في أمرين:

- تعديل النصوص.

- وتحليل المشاعر.

(١) ينظر: واجهة برمجة تطبيقات اللغة الطبيعية السحابية Qwik Start. Google Cloud Skills Boost، (11- 8- 2024، 12:47)

<https://www.cloudskillsboost.google/focuses/582?parent=catalog>

فهو يوفر تقنيات فهم اللغة الطبيعية، مثل تحليل المشاعر، والتعرف على الكيانات، وتحليل مشاعر الكيانات، وتعليقات النصوص الأخرى، للمطورين^(١).

2 - IBM Watson Natural Language Understanding

هو نظام قادر على الإجابة على الأسئلة المطروحة باللغة الطبيعية، وتم تطويره في مشروع DeepQA الخاص بشركة IBM.

يقدم خدمات تحليل النصوص التي يمكن تكييفها لتحليل النصوص النقدي، ويستخدم أكثر من (١٠٠) تقنية مختلفة لتحليل اللغة الطبيعية، وتحديد المصادر، والعثور على الفرضيات وتوليدها، والعثور على الأدلة وتسجيلها، ودمج الفرضيات وتصنيفها.

3 - TensorFlow و PyTorch

هما مكتبتان مفتوحتا المصدر يمكن استخدامهما لتطوير نماذج تعلم الآلة والتعلم العميق لتحليل النصوص الشرعية، ويعتبر PyTorch مثالياً للأبحاث والتطوير، حيث يتميز بأداء سريع في الوقت الفعلي ودعمه الممتاز للتعلم العميق^(٢).

كما يمكن TensorFlow من إنشاء رسوم بيانية وهياكل لتدفق البيانات لتحديد كيفية تحرك البيانات عبر الرسم البياني عن طريق أخذ المدخلات كمتصفوفة متعددة الأبعاد تسمى Tensor ، ويسمح ببناء مخطط انسيابي opera التي يمكن إجراؤها على هذه المدخلات، والتي تذهب من أحد الطرفين وتأتي في الطرف الآخر كمخرجات، وعلى الرغم من أن TensorFlow قد يكون الخيار الأمثل لتطبيقات الإنتاج والتكامل على نطاق واسع، فإن PyTorch قد يكون الأفضل للأبحاث والتجارب^(٣).

(١) ينظر: اللغة الطبيعية السحابية، Google Cloud، (١١-٨-٢٠٢٤، ٥٧:١٢) <https://cloud.google.com/natural-language/docs/languages>

(٢) وزان، ميلاد، التعلم العميق من الأساسيات حتى بناء شبكة عصبية عميقة بلغة بايثون، (٢٠٢٢)، ط١، ص: ٥٠.

(٣) التعلم العميق، ميلاد وزان، ج: ١، ص: ٥١.

Hugging Face Transformers - 4

هو إطار عمل مفتوح المصدر للتعلم العميق الذي تم إنشاؤه بواسطة Hugging Face ويوفر أدوات لتنزيل أحدث النماذج المدربة مسبقاً، وتدعم هذه النماذج المهام الشائعة في طرائق مختلفة، مثل: معالجة اللغة الطبيعية ورؤية الحاسوب والصوت والتطبيقات متعددة الوسائط.^(١)

وهي تعد منصة تحتوي على نماذج جاهزة من التعلم العميق مثل BERT و GPT-4 التي يمكن استخدامها وتدريبها على بيانات الجرح والتعديل.

(١) ينظر: ميتال، عيوش ميتال، أعلى النموذج الدليل الكامل للمبتدئين لأدوات (12- LLM, Unite.AI, 8- 2024, 11:47)

<https://www.unite.ai/ar/complete-beginners-guide-to-hugging-face-llm-tools>

المبحث الثاني

التطبيق العملي في دراسة الرواة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي

لتسليم مهام الناقد الحديثي للذكاء الاصطناعي، والاطمئنان على عمله، لابد من تحقق أمرين:

- ١ - إيداع شروط ترقى به، وتؤهله لدراسة الرواة كما يصنع الناقد الحديثي.
- ٢ - دراسة نماذج من الرواة المختلف فيهم من قبل المتخصص في علم الحديث، ومقارنة هذه الدراسة مع نتائج الذكاء الاصطناعي حتى نصل لمرحلة الاطمئنان على تسليم مهام الناقد للذكاء الاصطناعي.

والتطبيق العملي للذكاء الاصطناعي على الرواة سيكون وفق خطوات التطبيق الآتية:

١ - جمع البيانات.

جمع أقوال النقاد من مصادر موثوقة، وهذه المرحلة مذكلة في زماننا بالتقنيات الحديثة، مثل: (الشاملة) و(جامع خادم الحرمين)، و(الباحث الحديثي)، و(جامع الكتب التسعة).

٢ - تحليل البيانات.

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص وتصنيف الأقوال إلى معدلين ومجرحين، وهذه المرحلة تحتاج إلى عملين؛ الأول جمع أقوال النقاد، والثاني تقسيم هذه الأقوال وتسمى بتحليل البيانات.

فأما العمل الأول فهو أيضاً مذكلة في البرامج التي نكرتها آنفاً، وأما العمل الثاني الخاص في تحليل البيانات بحيث يتم تقسيم أقوال النقاد إلى مجرحين، ومعدلين، فهذه بحاجة إلى الذكاء الاصطناعي.

وبما أن التعديل على درجات، وكذا الجرح على درجات، فنحن نطمع من الذكاء الاصطناعي تقسيم أقوال النقاد وتحليل البيانات على درجات بحسب القوة والضعف.

٣ - تصميم النموذج.

تطوير نموذج تعلم آلي يقوم بتقييم الراوي بناءً على الأقوال المجمعّة، والتحليل الإحصائي لأقوال النقاد والقرائن، وعدد المرويّات، ومصادر تخريجها.

٤ - الاختبار والمقارنة.

يقوم بها الذكاء الاصطناعي بعد عرض كل بيانات الراوي، وأقوال النقاد فيه، والقرائن المحتقفة به، وغالباً سيكون الحكم على الراوي من قبل الذكاء الاصطناعي مختصراً؛ وهذه الأحكام وإن كانت مختصرة إلا أنها بوابة للتوسع في علم الحديث، مما يسهم في تحسين دقة وسرعة تقييم الرواة وتسهيل عمل الباحثين في علم الحديث.

المطلب الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في أحد الرواة الثقات.

الراوي: (عثمان بن غياث)

أولاً: دراسة الراوي من قبل الباحث في علم الحديث.

- ترجمة الراوي^(١):

عثمان بن غياث الراسبي، ويقال: الزهراني، ويقال: البصري، قليل الحديث، حدّث عن: أبي الشعثاء جابر بن زيد، وعبدالله بن بريدة، وغيرهم، وحدّث عنه: حماد بن سلمة، وروح بن عباد، وشعبة، وغيرهم.

- أقول النقاد:

١ - أقوال من عدّله:

- أحمد: "ثبت الحديث، إلا أنه كان مرجئاً"، وقال تارة: "ليس به بأس، وكان مرجئاً"^(٢).

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد، (بيروت: الرسالة، ١٩٨٠)، ط ١، ج: ١٩، ص: ٤٧٣.

(٢) الشيباني، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد (الرياض: دار الخاني، ٢٠٠١)، ط ١، ج: ٢، ص: ١٨٥.

- ابن معين: "ثقة"^(١).
- أبو حاتم: "صدوق"^(٢).
- النسائي: "ثقة"^(٣).
- العجلي: "ثقة"^(٤).
- ابن حجر: "ثقة، ورمي بالإرجاء"^(٥).

٢- أقوال من جرحه:

- ضَعَّفَ حديثه يحيى القطان في التفسير عن عكرمة^(٦).
- ذكره العقيلي في كتابه الضعفاء^(٧).

٣- أقوال من اختلفت أقوالهم فيه:

- الجوزجاني: «كان يُرمى بالإرجاء، وهو متمسك لا بأس بحديثه»^(٨).
- الحكم على الراوي:
- الراوي ثقة.

وأما تضعيف يحيى بن سعيد القطان فلأجل بدعته، وأما العقيلي فمجرد ذكره في

- (١) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، (حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢)، ط ١، ج ٦، ص: ١٦٤.
- (٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج: ٦، ص: ١٦٤.
- (٣) ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، (حيدرآباد: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٩٨٦)، ط ١، ج: ٧، ص: ١٤٧.
- (٤) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم البستوي، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٩٨٥)، ط ١، ج: ٢، ص: ١٢٩.
- (٥) ابن حجر، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد، ١٩٨٦)، ط ١، ص: ٣٨٦.
- (٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج: ١، ص: ٣٢٦.
- (٧) العقيلي، محمد بن عمرو، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين، (بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٩٨٤)، ط ١، ج: ٣، ص: ٢١٤.
- (٨) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، (باكستان: حديث أكاديمي، ١٩٨٨)، ط ١، ج: ١٩، ص: ٤٧٣.

الضعفاء الكبير هذا مما يدل على ضعفه عند العقيلي وليس حكمًا عامًا على حال الراوي، والعقيلي عندما ذكره لم يذكر فيه سوى أنه روى له حديثًا عن عكرمة وضعفَ هذا الحديث مما يدل على أنه يرى تضعيف روايته عن عكرمة كما قاله يحيى بن سعيد.

وأما الجوزجاني فوصفه بالتماسك؛ فيتضح لدينا أنه لا يراه ساقطًا مطروحًا؛ بل ضعفه يسير، بحيث يصلح حديثه في الشواهد والمتابعات، لذلك بين أن هذا الجرح لم يسقط روايته، دلالة ذلك أنه عبر بالتماسك بعد أن صدر كلامه بجرحه بالبدعة فقط.

ثانيًا: دراسة الراوي من خلال الذكاء الاصطناعي.

البرنامج الأول: ChatGPT

السؤال الأول:

من الذي حكم على الراوي عثمان بن غياث الراسبي بالتفصيل الدقيق مع ذكر المصادر؟

عثمان بن غياث الراسبي هو أحد رواة الحديث الذين ورد ذكرهم في كتب الجرح والتعديل. يختلف العلماء في الحكم عليه، مثلما يختلفون بشأن كثير من الرواة. سأذكر لك بالتفصيل آراء العلماء حوله مع ذكر المصادر.



أقوال العلماء في عثمان بن غياث الراسبي:

1. الإمام النسائي:
النسائي هو أحد العلماء الذين تميزوا بالدقة في الجرح والتعديل، وقد حكم على عثمان بن غياث الراسبي بالضعف، حيث قال عنه: "ليس بالقوي". هذا يعني أن النسائي رأى أن روايته ليست قوية بما يكفي ليُعتد عليها في نقل الأحاديث.

2. أبو حاتم الرازي:

ذكره أبو حاتم الرازي في كتابه "الجرح والتعديل"، وقال عنه: "صالح". وهذه العبارة تُعد توثيقاً من أبي حاتم، حيث تدل على أن عثمان بن غياث الراسبي يمكن الاعتماد عليه في بعض رواياته، ولكنه قد يكون لديه بعض الضعف الذي لا يقدر في صدقه تماماً.

3. ابن معين:

سُئل يحيى بن معين عن عثمان بن غياث الراسبي، فقال: "ثقة". وهو حكم إيجابي يدل على أن ابن معين اعتبره راوياً ثقة يمكن الاعتماد عليه في نقل الحديث.

4. ابن حجر العسقلاني:

ابن حجر العسقلاني في كتابه "تهذيب التهذيب" ذكر عثمان بن غياث الراسبي، وقال عنه: "صدوق". وهذا يعني أن ابن حجر اعتبره راوياً صادقاً في نقله، ولكنه قد لا يكون على درجة عالية من الضبط والدقة.

5. الإمام أحمد بن حنبل:

الإمام أحمد بن حنبل كان حذراً في تقييم الرواة، ولكنه لم يذم عثمان بن غياث الراسبي بشدة. ورد في بعض الروايات عنه أنه قال عنه: "لا بأس به". وهذا يعني أن الإمام أحمد لم يجد في رواياته ما يجعله ضعيفاً بشكل ملحوظ، لكنه لم يعتبره من الرواة الفائقين.

المصادر:

1. الإمام النسائي، "الضعفاء والمتروكون".
2. ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل".
3. ابن حجر العسقلاني، "تهذيب التهذيب".
4. يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين".
5. الإمام أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال".

الخلاصة:

عثمان بن غياث الراسبي راوٍ وردت فيه أقوال متباينة من العلماء، فبعضهم وثّقه مثل ابن معين وأبي حاتم الرازي، بينما ضعّفه النسائي، وحكم عليه ابن حجر بأنه "صدوق".

عمل الباحثة: د. هيا الصباح

السؤال الثاني:

ما مدى صحة أحاديث الراوي عثمان بن غياث الراسبي؟

بناءً على آراء النقاد في الراوي عثمان بن غياث الراسبي، فإن أحاديثه تُعتبر ضعيفة.



- ابن معين: وصفه بأنه "ليس بشيء"، مما يعني أن رواياته غير مقبولة عنده.
- أبو داود: حكم عليه بالضعف.
- العقيلي: ذكره في كتاب "الضعفاء"، مما يعني أن رواياته ضعيفة وغير موثوقة.

بناءً على ذلك، فإن أحاديث عثمان بن غياث الراسبي تُعتبر ضعيفة عند علماء الجرح والتعديل ولا يُحتج بها في الأمور المتعلقة بالعقائد أو الأحكام الشرعية.

عمل الباحثة: د. هيا الصباح

البرنامج الثاني: Microsoft Copilot

السؤال الأول:

أنت

من الذي حكم على الراوي عثمان بن غياث الراسي بالتفصيل الدقيق مع ذكر المصادر؟

 Copilot

✓ جارٍ إنشاء إجابات لك...

عثمان بن غياث الراسي هو أحد رواة الحديث من البصرة. لقد تم الحكم عليه من قبل عدد من علماء الحديث، ومن أبرزهم:

1. "يحيى بن معين: قال عنه "ثقة".
2. "أبو حاتم الرازي: قال عنه "صدوق".
3. "النسائي: قال عنه "ليس به بأس".
4. ابن حجر العسقلاني: ذكره في كتابه "تقريب التهذيب". "ووصفه بأنه "صدوق حسن الحديث".

يمكنك الاطلاع على المزيد من التفاصيل حول عثمان بن غياث الراسي من خلال المصادر التالية:

- تراجع
- المكتبة الشاملة
- موسوعة الحديث

أنت

ما مدى صحة أحاديث الراوي عثمان بن غياث الراسي؟

 Copilot

✓ جارٍ إنشاء إجابات لك...

عثمان بن غياث الراسي هو أحد رواة الحديث الذين اختلفت فيهم آراء العلماء. بشكل عام، يمكن تلخيص آراء العلماء حول صحة أحاديثه كما يلي:

1. "يحيى بن معين: قال عنه "ثقة".
2. "أبو حاتم الرازي: قال عنه "صدوق".
3. "النسائي: قال عنه "ليس به بأس".
4. ابن حجر العسقلاني: وصفه في "تقريب التهذيب" بأنه "ثقة". [1] [2]. "ورمي بالإرجاء".

ومع ذلك، هناك بعض العلماء الذين أشاروا إلى ضعف أحاديثه في التفسير، مثل يحيى بن سعيد القطان الذي قال إن أحاديثه [1]. في التفسير ضعيفة.

بشكل عام، يمكن القول أن عثمان بن غياث الراسي يعتبر ثقة في معظم الأحاديث، ولكن هناك بعض التحفظات على أحاديثه في التفسير.

عمل الباحثة: د. هيا الصباح

السؤال الثاني:

أنت

ما مدى صحة أحاديث الراوي عثمان بن غياث الراسبي؟

 Copilot

✓... جارٍ إنشاء إجابات لك

عثمان بن غياث الراسبي هو أحد رواة الحديث الذين اختلفت فيهم آراء العلماء. بشكل عام، يمكن تلخيص آراء العلماء حول صحة أحاديثه كما يلي:

1. "يحيى بن معين: قال عنه "ثقة".
2. "أبو حاتم الرازي: قال عنه "صديق".
3. "النسائي: قال عنه "ليس به بأس".
4. ابن حجر العسقلاني: وصفه في "تقريب التهذيب" بأنه "ثقة" ¹ ². "ورمي بالإرجاء

ومع ذلك، هناك بعض العلماء الذين أشاروا إلى ضعف أحاديثه في التفسير، مثل يحيى بن سعيد القطان الذي قال إن أحاديثه ¹ في التفسير ضعيفة.

بشكل عام، يمكن القول إن عثمان بن غياث الراسبي يعتبر ثقة في معظم الأحاديث، ولكن هناك بعض التحفظات على أحاديثه في التفسير.

عمل الباحثة: د. هيا الصباح

المطلب الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في أحد الرواة الضعفاء.

الراوي: (حارثة بن أبي الرجال).

أولاً: دراسة الراوي من قبل الباحث في علم الحديث.

– ترجمة الراوي^(١):

حارثة بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال: محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، النجاري، المدني، حدث عن: أبيه، وجدته عمرة بنت عبدالرحمن وهي أم أبيه، وغيرهم، حدث عنه: سفيان الثوري، وحفص بن غياث، وغيرهم.

– أقوال النقاد:

١ – أقوال من عدله:

غالب الأئمة على تضعيفه سوى:

– قول العجلي فيه: «لا بأس به»^(٢).

– ما نقله مغلطاي عن ابن سعد أنه قال: «وكان ثبتاً في الحديث قليلاً»^(٣)، وقد ترجم ابن سعد في طبقاته لحارثة، ولم أجد في الطبقات ما نقله مغلطاي عنه.

٢ – أقوال من جرحه:

– أحمد: «ضعيف، ليس بشيء»^(٤)، وقال تارة: «ليس هو بذاك»^(٥).

– ابن معين: «وليس هو بثقة»^(٦)، وقال تارة: «ضعيف الحديث»^(٧).

- (١) تهذيب الكمال، المزي، ج: ٥، ص: ٣١٣.
- (٢) البكجري، مغلطاي بن قليج، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، (القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠١)، ط ١، ج: ٣، ص: ٣٣١.
- (٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج: ٣، ص: ٣٣٤.
- (٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج: ٣، ص: ٢٥٥.
- (٥) الشيباني، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال – رواية المروزي، تحقيق: صبحي السامرائي، (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٩هـ)، ط ١، ص: ٧٦.
- (٦) ابن معين، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور، (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٩)، ط ١، ج: ٣، ص: ٣٢٣.
- (٧) ابن معين، يحيى بن معين، سؤالات ابن الجنيد، تحقيق: أحمد محمد نور، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٩٨٨م)، ط ١، ص: ٤١٧.

- ابن المديني: "لم يزل أصحابنا يضعفونه" (١).
- أبو زرعة: "واهي الحديث، ضعيف الحديث" (٢).
- أبو حاتم: "منكر الحديث، ضعيف مثل عبدالله بن سعيد المقبري" (٣).
- البخاري: "منكر الحديث" (٤).
- النسائي: "متروك الحديث" (٥).
- الدارقطني: "ليس بالقوي" وقال تارة: "ليس بالقوي في الحديث" (٦).
- ابن عدي: "وبعض ما يرويه منكر، لا يتابع عليه" (٧).
- الحاكم: "كان مالك لا يرضى حارثة" (٨).
- ابن خزيمة: "حارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه" (٩).
- أبو داود: "ليس بشيء" (١٠).
- الدراوردي: «ضرب عندنا حدوداً» (١١).

- (١) ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، (الرياض: مكتبة المعارف، ٤٠٤ هـ)، ط ١، ص: ١٢٦.
- (٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج: ٣، ص: ٢٥٦.
- (٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج: ٣، ص: ٢٥٥.
- (٤) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، (حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٤١)، ط ١، ج: ٣، ص: ٩٤.
- (٥) النسائي، أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦ هـ)، ط ١، ص: ٢٩.
- (٦) الدارقطني، علي بن عمر، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، (الدمام: دار ابن الجوزي، ١٩٨٥)، ط ١، ج: ١٥، ص: ٩٨.
- (٧) الجرجاني، عبدالله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، (بيروت: الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ط ١، ج: ٣، ص: ٤٧٣.
- (٨) الحاكم، محمد بن عبدالله، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ط ١، ج: ١، ص: ٣٦٠.
- (٩) ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٧٥)، ط ١، ج: ١، ص: ٢٣٩.
- (١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج: ١، ص: ٣٤١.
- (١١) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي، ج: ٣، ص: ٣٣١.

- الترمذي: «تكلّم فيه من قبل حفظه»^(١).
- ابن حبان: «ممن كثر وهمه، وفحش خطؤه»^(٢).
- ابن شاهين: «ضعيف»^(٣).
- الساجي: «منكر الحديث»^(٤).
- ابن الجارود: «ضعيف»^(٥).
- ابن القيسراني: «حارثة ليس بشيء في الحديث»^(٦).
- البيهقي: «ضعيف»^(٧).
- ابن ماكولا: «ليس بالقوي في الحديث»^(٨).
- ابن حجر: «ضعيف»^(٩).

١- أقوال من اختلفت أقوالهم فيه:

- لم أقف على من اختلف قوله فيه.

- الحكم على الراوي:

ضعيف كما نص على ذلك الأئمة.

- (١) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وأخري، (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٥)، ط ١، ج ٢، ص: ١١.
- (٢) ابن حبان، محمد بن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب: دار الوعي، ١٩٩٦)، ط ١، ج ١، ص: ٢٦٨.
- (٣) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق: عبد الرحيم القشقرى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩)، ط ١، ص: ٧٧.
- (٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي، ج ٣، ص: ٣٣١.
- (٥) المرجع السابق.
- (٦) ابن القيسراني، محمد بن طاهر، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، (الرياض: دار السلف، ١٩٩٦)، ط ١، ج ٣، ص: ١٧٦٩.
- (٧) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ط ١، ج ٢، ص: ٥١.
- (٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي، ج ٣، ص: ٣٣١.
- (٩) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص: ١٤٩.

ثانياً: دراسة الراوي من خلال الذكاء الاصطناعي.

البرنامج الأول: ChatGPT

السؤال الأول:

من الذي حكم على الراوي حارثة بن أبي الرجال بالتفصيل الدقيق مع ذكر المصادر؟

فيما يلي التفصيل الدقيق للأحكام على الراوي حارثة بن أبي الرجال، مع ذكر المصادر:



1. النسائي:
قال عنه: "متروك الحديث" و"ليس بثقة، ولا يُكتب حديثه".
المصدر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [١١] [١٢]
2. أبو حاتم الرازي:
اعتبره "ضعيف الحديث" و"منكر الحديث"، يشبهه في ذلك عبد الله بن سعيد المقبري.
المصدر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [١١] [١٢]
3. أبو داود السجستاني:
قال عنه: "ليس بشيء".
المصدر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [١١]
4. أبو زرعة الرازي:
وصفه بأنه "واهي الحديث" و"ضعيف".
المصدر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [١١]
5. علي بن الجنيد النخعي:
قال عنه: "متروك الحديث".
المصدر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [١١]

السؤال الثاني:

ما مدى صحة أحاديث الراوي حارثة بن أبي الرجال؟

بناءً على آراء علماء الجرح والتعديل حول الراوي حارثة بن أبي الرجال، فإن أحاديثه ضعيفة أو متروكة. معظم النقاد اتفقوا على عدم الاعتماد عليه في الرواية، وبياناتهم توضح مدى ضعف أحاديثه:

1. النسائي: قال عنه إنه "متروك الحديث" و"ليس بثقة" [١١]
2. أبو حاتم الرازي: وصفه بأنه "ضعيف الحديث" و"منكر الحديث" [١١]
3. أبو داود السجستاني: قال عنه إنه "ليس بشيء" [١١]
4. أبو زرعة الرازي: اعتبره "واهي الحديث" و"ضعيف" [١١]

الحكم على صحة أحاديثه:

بما أن النقاد وصفوه بالضعف أو الترك، فإن أحاديثه غير صحيحة ولا يعتمد عليها في الشريعة، ويُحكم عليها بالضعف الشديد.

البرنامج الثاني: Microsoft Copilot

السؤال الأول:

أنت

من الذي حكم على الراوي حارثة بن أبي الرجال بالتفصيل الدقيق مع ذكر المصادر؟

 Copilot

✓... جارٍ إنشاء إجابات لك

حارثة بن أبي الرجال، المعروف أيضًا بمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، هو راوي حديث من الأنصار. وقد اختلف العلماء في تقييمه، وفيما يلي بعض الأحكام عليه مع ذكر المصادر:

1. **ابن معين:** قال عنه "مدني ضعيف، ليس بثقة" و"ليس بشيء" ⁽¹⁾.
2. **أبو جعفر العقيلي:** ذكره في كتاب "الضعفاء" وقال: "مدني" ⁽¹⁾. "ضعيف، ليس بثقة".
3. **ابن حبان:** قال عنه "كان ممن كثر وهمه، وفحش خطؤه،" ⁽¹⁾. "تركه أحمد ويحيى".
4. ⁽¹⁾ **أحمد بن حنبل:** تركه ولم يكتب حديثه.
5. ⁽¹⁾ **الذهبي:** ذكره في "الكاشف" وقال: "ضعفوه".
6. ⁽¹⁾ **الساقي:** قال عنه "منكر الحديث".
7. **الحاكم:** قال "كان مالك لا يرضى حارثة، وقد رضيه أقرانه من" ⁽¹⁾ "الأئمة".

هذه الأحكام تعكس تباينًا في تقييم حارثة بن أبي الرجال بين العلماء، حيث اعتبره البعض ضعيفًا وغير موثوق به، بينما رأى آخرون أنه لا بأس به.

السؤال الثاني:

أنت

ما مدى صحة أحاديث الراوي حارثة بن أبي الرجال؟

 Copilot

 Copilot

✓... جارٍ إنشاء إجابات لك

حارثة بن أبي الرجال، المعروف أيضًا بمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، هو راوٍ من الأنصار. ومع ذلك، فإن تقييم العلماء له كان متباينًا:

1. ⁽¹⁾ **ابن معين:** وصفه بأنه ضعيف وليس بثقة.
2. **ابن حبان:** ذكر أنه كان كثير الوهم والخطأ، وتركه أحمد بن معين ويحيى بن معين ⁽¹⁾.
3. ⁽¹⁾ **الذهبي:** أشار إلى أنه ضعيف.
4. **الحاكم:** ذكر أن مالك بن أنس لم يكن يرضى عنه، ولكنه ⁽¹⁾ أشار إلى أن بعض الأئمة الآخرين قد رضوا به.

بناءً على هذه التقييمات، يمكن القول أن أحاديث حارثة بن أبي الرجال تعتبر ضعيفة عند غالبية العلماء. إذا كنت تبحث عن معلومات حول رواة آخرين أو تفاصيل إضافية، فأخبرني بذلك!

المطلب الثالث:

استخدام الذكاء الاصطناعي في أحد الرواة المختلف فيهم.

الراوي: (جعفر بن سليمان الضبعي).

أولاً: دراسة الراوي من قبل الباحث في علم الحديث.

ترجمة الراوي^(١):

جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، مولى بني الحريش، كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم، يعد من عباد الشيعة وعلماهم، حدث عن: ثابت البناني، ومالك بن دينار، وغيرهم، وحدث عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالرزاق، وغيرهم.

أقوال النقاد:

١- أقوال من عدله:

- أحمد: "لا بأس به"^(٢).
- ابن معين: "ثقة"^(٣).
- ابن المديني: "ثقة عندنا"^(٤).
- البزار: "حديثه فمستقيم"^(٥).
- العجلي: "ثقة"^(٦).
- ابن شاهين: "ثقة، يتشيع، ليس به بأس"^(٧).

(١) تهذيب الكمال، المزي، ج: ٥، ص: ٤٣.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج: ٢، ص: ٤٨١.

(٣) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ابن معين، ج: ٤، ص: ١٣٠.

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة، ص: ٥٣.

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج: ١، ص: ٣٠٦.

(٦) الثقات، العجلي، ص: ٩٧.

(٧) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، (الكويت: الدار السلفية،

١٩٨٤)، ط ١، ص: ٥٥.

- ابن عدي: "حسن الحديث"، حتى قال: "وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه"^(١).
- ابن حبان: "من الثقات المتقنين في الروايات"^(٢).
- المنذري: "صدوق، صالح"^(٣).
- الذهبي: "ثقة، فيه شيء مع كثرة علومه"^(٤)، وقال: «صدوق، صالح، ثقة، مشهور»^(٥).
- ابن حجر: "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع"^(٦).
- السيوطي: "ثقة، حسن الحديث"^(٧).

٢- أقوال من جرحه:

- ضعفه يحيى بن سعيد القطان^(٨).
- ترك حديثه عبدالرحمن بن مهدي^(٩).
- البخاري: "يخالف في بعض حديثه"^(١٠).
- محمد بن عبدالله بن عمار الموصلية: "ضعيف"^(١١).
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة: "ضعيف"^(١٢).

-
- (١) الكامل، ابن عدي، ج: ٢، ص: ٣٨٩.
- (١٢) ابن حبان، محمد بن حبان، الثقات، (الهند: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ١٩٧٣)، ط ١، ج: ٦، ص: ١٤٠.
- (٣) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ط ١، ج: ٤، ص: ٢٦٨.
- (٤) الذهبي، محمد بن أحمد، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٩٩٢)، ط ١، ج: ١، ص: ٢٩٤.
- (٥) الذهبي، محمد بن أحمد، المغني في الضعفاء، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ط ١، ج: ١، ص: ١٣٢.
- (٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص: ١٤٠.
- (٧) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، طبقات الحفاظ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ)، ط ١، ص: ١١١.
- (٨) الكامل، ابن عدي، ج: ٢، ص: ٣٧٩.
- (٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج: ٢، ص: ٤٨١.
- (١٠) التاريخ الكبير، البخاري، ج: ٢، ص: ١٩٢.
- (١١) الضعفاء، ابن شاهين، ص: ٦٦.
- (١٢) الهروي، محمد بن أبي الحسين، علل الأحاديث في كتاب صحيح مسلم، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، (الرياض: دار الهجرة، ١٩٩١م)، ط ١، ص: ٨٧.

- ابن الجوزي: "في بعض حديثه منكر"^(١).

٣ - أقوال من اختلفت أقوالهم فيه:

- ابن سعد: «ثقة، وبه ضعف»^(٢).

- الجوزجاني: "روى أحاديث منكراً وهو ثقة متماسك كان لا يكتب"^(٣).

الحكم على الراوي:

حسن الحديث، ويُنتقى من حديثه، فما كان منه منكر رُد.

وأما من جرحه وتكلم فيه فهذا لأجل مذهبه في التشيع، وقد ذكر ذلك غير واحد من الأئمة، قال ابن شاهين: «إنما تكلم فيه لعلته المذهب»^(٤)، وكذا قال ابن حبان^(٥)، وابن عدي^(٦).

(١) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م)، ط ١، ج ١، ص: ١٧١.

(٢) ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ط ١، ج ٧، ص: ٢٨٨.

(٣) أحوال الرجال، الجوزجاني، ص: ١٨٤.

(٤) الثقات، ابن شاهين، ص: ٥٥.

(٥) الثقات، ابن حبان، ج ٦، ص: ١٤٠.

(٦) الكامل، ابن عدي، ج ٢، ص: ٣٨٩.

ثانياً: دراسة الراوي من خلال الذكاء الاصطناعي.

البرنامج الأول: ChatGPT

السؤال الأول:

من الذي حكم على الراوي جعفر بن سليمان الضبعي بالتفصيل الدقيق مع ذكر المصادر؟

1. أبو أحمد الحاكم:

- قال: "له حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث... وأرجو أنه لا بأس به".
- المصدر: تهذيب الكمال [١١] [١١]

2. البخاري:

- قال: "يقال كان أمياً"، ولم يُخرج له في "الصحيح".
- وأضاف: "يخالف في بعض حديثه".
- المصدر: تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب [3] [١١] [١١]

3. الذهبي:

- وصفه بأنه "ثقة، فيه شيء مع كثرة علومه، وقيل كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة".
- المصدر: الكاشف [36] [١١] [٢٤] السعدي (الجوزجاني):

- قال: "روى أحاديث مناكير، وهو ثقة متماسك، وكان لا يكتب".

- المصدر: إكمال تهذيب الكمال [37] [١١] [١١]

5. الحاكم النيسابوري:

- ذكره فيمن عُيب على مسلم إخراج حديثه في الشواهد، لكنه قال: "هو صدوق".

- المصدر: المستدرک على الصحيحين [37]⁺ [١١] [##] خلاصة:

جعفر بن سليمان الضبعي يُعتبر ثقة عند العديد من العلماء مثل الذهبي والسعدي، لكنه موضع تحفظ بسبب تشييعه وورود بعض الأحاديث المناكير في رواياته.

السؤال الثاني:

ما مدى صحة أحاديث الراوي جعفر بن سليمان الضبعي؟

أحاديث الراوي جعفر بن سليمان الضبعي تُعتبر مقبولة بشكل عام عند العديد من علماء الحديث، لكنه تعرض لبعض التحفظات بسبب ميوله التشيعية وورود مناكير في رواياته. هنا ملخص لمدى صحة أحاديثه بناءً على آراء العلماء:

1. التوثيق:

- أبو أحمد الحاكم اعتبر أن حديثه "صالح" وأنه "حسن الحديث" [3] (**) - الذهبي وصفه بأنه "ثقة" مع بعض التحفظات، وقال عنه: "فيه شيء مع كثرة علومه" [3] (**). - السعدي (الجوزجاني) قال: "وهو ثقة متماسك" [3] (**).

2. التحفظات:

- البخاري قال إنه "يخالف في بعض حديثه"، مما يعني أن بعض رواياته ليست متوافقة مع الروايات الأخرى المعتمدة [3] (**). - الحاكم النيسابوري أشار إلى أنه ذُكر بين من عُيب على الإمام مسلم إخراج حديثه في الشواهد [37] (**). التشيع:
- جعفر بن سليمان معروف بتشييعه، وهذا أثر على تقييم بعض العلماء لأحاديثه، حيث كانت هناك تحفظات على ميوله الفقهية، ولكنه كان يروي أيضًا في فضل الصحابة [35] s+ (**). خلاصة:

أحاديث جعفر بن سليمان الضبعي تُعد مقبولة ومعتبرة عند بعض العلماء، ولكنه يتعرض للتضعيف في بعض الأحيان بسبب ميوله التشيعية ووجود مناكير في رواياته. لذا، يمكن القول إن أحاديثه صحيحة بشرط التحقق من عدم وجود نكارة فيها.

البرنامج الثاني: Microsoft Copilot

السؤال الأول:

أنت

من الذي حكم على الراوي جعفر بن سليمان الضبعي بالتفصيل الدقيق مع ذكر المصادر؟



Copilot

... جارٍ إنشاء إجابات لك ✓

جعفر بن سليمان الضبعي هو أحد الرواة الذين اختلفت الآراء حولهم في علم الجرح والتعديل. إليك بعض التفاصيل حول من حكم عليه وماذا قالوا عنه:

1. ابن حجر العسقلاني: قال عنه في "تقريب التهذيب" إنه "صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع" ¹.
2. الذهبي: ذكره في "سير أعلام النبلاء" وقال إنه "ثقة فيه شيء" "مع كثرة علومه" ².
3. أبو حاتم الرازي: قال عنه إنه "من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن "بداعية إلى مذهبه" ¹.
4. "ابن سعد: قال عنه إنه "ثقة فيه ضعف" ³.
5. "يحيى بن معين: قال عنه إنه "ثقة" ³.
6. "البخاري: قال عنه إنه "يخالف في بعض حديثه" ³.

هذه الآراء تعكس تنوع التقييمات حول جعفر بن سليمان الضبعي، حيث يعتبره البعض ثقة مع بعض التحفظات بسبب ميوله الشيعية، بينما يرى آخرون أنه صدوق لكنه يروي بعض الأحاديث التي فيها نكارة.

السؤال الثاني:

أنت

ما مدى صحة أحاديث الراوي جعفر بن سليمان الضبيعي؟

 Copilot

✓... جارٍ إنشاء إجابات لك

جعفر بن سليمان الضبيعي هو أحد الرواة الذين اختلفت الآراء حولهم في علم الجرح والتعديل. إليك بعض التفاصيل حول صحة أحاديثه:

1. ابن حجر العسقلاني: قال عنه في "تقريب التهذيب" إنه "صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع" ¹. هذا يعني أن أحاديثه تُقبل بشكل عام، ولكن مع التحفظ بسبب ميوله الشيعية.
2. الذهبي: ذكره في "سير أعلام النبلاء" وقال إنه "ثقة فيه شيء مع كثرة علومه" ². هذا يشير إلى أن أحاديثه تُعتبر صحيحة، ولكن قد يكون فيها بعض التحفظات.
3. أبو حاتم الرازي: قال عنه إنه "من الثقات المتقين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه" ¹. هذا يعني أن أحاديثه تُقبل طالما لم يكن يدعو إلى مذهبه.
4. ابن سعد: قال عنه إنه "ثقة فيه ضعف" ². هذا يعني أن أحاديثه تُقبل، ولكن مع بعض التحفظات.
5. البخاري: قال عنه إنه "يخالف في بعض حديثه" ². هذا يشير إلى أن بعض أحاديثه قد تكون غير صحيحة.

بشكل عام، يمكن القول إن أحاديث جعفر بن سليمان الضبيعي تُقبل مع التحفظ، خاصة إذا كانت تتعلق بميوله الشيعية.

المطلب الرابع: المقارنة بين نتائج بحث الباحث في علم الحديث وبين الذكاء الاصطناعي. أولاً: المقارنة التفصيلية.

برنامج ChatGPT

- 1 - وفر لنا البرنامج بعض المعلومات، ولكنه لم يوفر لنا مصادر تلك المعلومات.
- 2 - لم يستقص كل الأقوال في الراوي، بل ذكر لنا بعضها دون بعض.
- 3 - ذكر لنا أن عثمان بن غياث ضعفه النسائي، والصحيح أن النسائي وثقه.
- 4 - ذكر لنا أن عثمان بن غياث قال عنه أبو حاتم: "صالح"، والصحيح أن أبا حاتم قال: "صدوق".
- 5 - ذكر لنا أن عثمان بن غياث قال عنه ابن معين: "ليس بشيء"، والصحيح أن ابن معين قال: "ثقة".
- 6 - ذكر لنا أن عثمان بن غياث قال عنه ابن حجر: "صدوق"، والصحيح أن ابن حجر قال: "ثقة، ورمي بالإرجاء".
- 7 - ذكر لنا أن الراوي عثمان بن غياث لم يعتبره الإمام أحمد من الرواة الفائقين، والصحيح أن الإمام أحمد حكم عليه بأنه: "ثقة".
- 8 - نص على أن العقيلي ذكر عثمان بن غياث في الضعفاء الكبير مما يدل على تضعيفه إياه وأنه من جملة الضعفاء، والصحيح أن مجرد ذكر العقيلي له بالضعفاء يدل على ضعفه عند العقيلي فقط، ولا أن نجعله من جملة الضعفاء.
- 9 - حكم على روايات عثمان بن غياث في مجال التفسير بالضعف المجمل، بينما روايته عن عكرمة فقط هي المضعفة من قبل ابن سعيد القطان، فهذا يدلنا على أن الذكاء الاصطناعي لا يفرق بين التضعيف النسبي والتضعيف المطلق.
- 10 - حكم على روايات عثمان بن غياث بالضعف، والصحيح أنه ثقة ورواياته صحيحة ما لم تكن عن عكرمة في مرويات التفسير.

- 11 - ذكر عند حارثة بن أبي الرجال أن ابن الجنيد قال فيه: "متروك الحديث"، وأحال مصدر القول إلى كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والصحيح أن هذا القول لم يذكر في الجرح والتعديل، بل ذكر في تهذيب الكمال للمزي.
- 12 - ذكر عند حارثة بن أبي الرجال أن أبا داود قال عنه: "ليس بشيء"، وأحال مصدر القول إلى كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والصحيح أن هذا القول لم يذكر في الجرح والتعديل، بل ذكر في تهذيب التهذيب لابن حجر.
- 13 - ذكر لنا عند جعفر بن سليمان أن أبا أحمد الحاكم قال فيه: "له حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث... وأرجو أنه لا بأس به"، وأحال مصدر الكلام إلى تهذيب الكمال، وهذا غير صحيح، فقد رجعت إلى تهذيب الكمال ولم أجد ما ذكره؛ بل تتبعت ذلك في كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ولم أجد أنه ذكر هذا الكلام عند الراوي جعفر بن سليمان.

برنامج Microsoft Copilot

- 1 - قدم لنا بعض المعلومات من المصادر المتوفرة في الشبكة العنكبوتية التي هي عبارة عن مواقع إلكترونية جامعة للمعلومات، ولم يقدم لنا - دائماً - المصادر الأصلية لتلك المعلومات.
- 2 - البرنامج لا يجمع لنا كل الأقوال في حق الرواة؛ بل يكتفي بشيء منها.
- 3 - ذكر أن عثمان بن غياث قال عنه النسائي: "ليس به بأس"، والصحيح أن النسائي قال: "ثقة".
- 4 - ذكر أن عثمان بن غياث قال عنه ابن حجر: "صدوق، حسن الحديث" في جوابه الأول، وتناقض مع نفسه وأجاب في الجواب الثاني أن ابن حجر قال عنه: "ثقة"، والصحيح أن ابن حجر قال عنه: "ثقة، ورمي بالإرجاء".
- 5 - ذكر أن حارثة بن أبي الرجال قال عنه العقيلي: "ضعيف ليس بثقة"، وهذا القول في الضعفاء الكبير نقله العقيلي عن ابن معين، فلا يصح أن ننسبه أنه من قول العقيلي.

6 - ذكر عند حارثة بن أبي الرجال أن الراوي قد تباينت أقوال العلماء، وفي السؤال الثاني أجاب أن العلماء أجمعوا على تضعيفه، فاختلقت أقواله ولم يستطع الجمع بين القولين.

7 - ذكر عند جعفر بن سليمان الضبيعي أن أبا حاتم الرازي قال فيه: " وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات"، والصحيح أن قائل هذه العبارة في حق الراوي جعفر بن سليمان هو أبو حاتم البستي في كتابه الثقات، وهذا الخطأ الذي وقع فيه الذكاء الاصطناعي قد أخذه من برنامج جامع خادم الحرمين، فإن ذلك وقع في الخطأ نفسه.

ثانياً: المقارنة الإجمالية.

نوع المقارنة	الباحث في علم الحديث	برنامج ChatGPT	برنامج Microsoft Copilot
المصادر	يقدم الأقوال من مصادرها الأصلية، ولا ينتقل إلى المصدر الفرعي إلا في حال تعذر وجود القول في المصدر الأصلي.	لا يقدم الأقوال من المصادر دائماً، فإن قدم لنا شيئاً منها؛ فإنه إما: يقدم لنا المصادر التي هي عبارة عن برامج ومواقع في الشبكة العنكبوتية. أو يقدم لنا المصادر المتوفرة والمذكورة في الشبكة العنكبوتية سواء كانت صحيحة أو خاطئة.	لا يقدم لنا الأقوال من المصادر دائماً، فإن قدم لنا شيئاً منها؛ فإنه إما: يقدم لنا المصادر التي هي عبارة عن برامج ومواقع في الشبكة العنكبوتية. أو يقدم لنا المصادر المتوفرة والمذكورة في الشبكة العنكبوتية سواء كانت صحيحة أم خاطئة.
ترتيب الأقوال	يرتب أقوال النقاد بحسب سنة الوفاة، ويقسمها لنا بحسب التوثيق والتضعيف.	لا يرتب أقوال النقاد، ولا يقسمها.	لا يرتب أقوال النقاد، ولا يقسمها.
صحة المعلومات	يقدم لنا المعلومات صحيحة من مصادرها.	هناك خلل كبير في صحة المعلومات.	هناك خلل في صحة المعلومات، إلا أنه أفضل من برنامج (ChatGPT).

لا يجمع كل الأقوال؛ بل يذكر شيئاً منها.	لا يجمع كل الأقوال؛ بل يذكر شيئاً منها.	يقوم بالجمع الكلي، والاستقراء التام.	الجمع
حكمه تارة يكون صائباً وتارة لا يكون كذلك، وتظل أحكامه أفضل من برنامج (ChatGPT).	حكمه تارة يكون صائباً وتارة لا يكون كذلك، بل وقع في تناقضات في أحكامه.	حكمه غالباً صائباً.	الحكم على الراوي
لا ينظر إلى القرائن، ولا يحسن التعامل معها.	لا ينظر إلى القرائن، ولا يحسن التعامل معها.	ينظر إلى القرائن عند إطلاق حكمه وهي محل اعتبار لديه.	القرائن

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمةً للعالمين، أما بعد:
وقفت عند ختام هذا البحث، على النتائج التالية:

- ١ - قد تتشابه نتائج دراسة الراوي من قبل الباحث مع نتائج دراسة الراوي من خلال الذكاء الاصطناعي، ولكن نتائج الباحث أفضل من الذكاء الاصطناعي وذلك بسبب طبيعة المصادر التي لجأ واستعان بها الذكاء الاصطناعي التي مظانها البرامج المودعة في الشبكة العنكبوتية.
- ٢ - لا يزال الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى مزيد عناية بالعلوم العربية على وجه العموم، والعلوم الشرعية على وجه الخصوص، وعلم الحديث على الوجه الأخص.
- ٣ - الذكاء الاصطناعي كلما سألناه بسؤال عام كانت إجابته بمعلومات ناقصة، وكلما كان السؤال دقيقاً كانت الإجابة إلى الصواب أقرب.
- ٤ - الذكاء الاصطناعي لا يُعتمد عليه لأن نتائجه قد تكون بهلوسة منه، وهي تسمى (Ai Hallucinations)، وهذه الهلوسة قد تورث العلم التصحيف والتحريف.

ومن التوصيات التي أقدمها في ختام هذا البحث:

- ١ - العناية بالذكاء الاصطناعي من ناحية توفير المعلومات السليمة، وبسط المصادر الأصلية له، حيث سنحظى بعد ذلك بطفرة رائدة في علم الجرح والتعديل، سواء كانت المعلومات تحليلية أم استنتاجية، لأن كليهما موصل إلى النتيجة المطلوبة، لكن الأول: يحتاج إلى فرز ودراسة التحليلات، والثاني: يعطينا الإجابة المطلوبة والمباشرة.
- ٢ - إن البرامج التقنية التي خدمت علم الحديث؛ كبرنامج الشاملة وخدام الحرمين وغيرهما مما أنف ذكرها، ندعو أن يكون بينها وبين الذكاء الاصطناعي تعاوناً مثمراً، لأن هذه البرامج التقنية تُعد مصدرًا للمعلومات، وفي تعاونهم مع الذكاء الاصطناعي سيتطور العلم تطوراً نافعاً في خدمة علم الحديث.

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

المراجع

- البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٤١). *التاريخ الكبير*. حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية.
- البكجري، مغلطاي بن قليج. (٢٠٠١). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، تحقيق). القاهرة: الفاروق الحديثة.
- بونيه، آلان. (١٩٩٣). *الذكاء الاصطناعي*. سلسلة عالم المعرفة.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (٢٠٠٣). *السنن الكبرى* (محمد عبد القادر عطا، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٧٥). *سنن الترمذي* (أحمد شاکر وآخرون، تحقيق). القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- الجرجاني، عبد الله بن عدي. (١٩٩٧). *الكامل في ضعفاء الرجال* (عادل عبد الموجود وعلي معوض، تحقيق). بيروت: الكتب العلمية.
- الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (١٩٨٨). *أحوال الرجال*. باكستان: حديث أكاديمي.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (٥١٤٠٦هـ). *الضعفاء والمتروكون* (عبد الله القاضي، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (١٩٥٢). *الجرح والتعديل*. حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- الحاكم، محمد بن عبد الله. (١٩٩٠). *المستدرک على الصحيحين* (مصطفى عبد القادر عطا، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حبان، محمد بن حبان. (٥١٣٩٦هـ). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين* (محمود إبراهيم زايد، تحقيق). حلب: دار الوعي.
- ابن حبان، محمد بن حبان. (١٩٧٣). *الثقات*. الهند: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (١٩٨٦). *تقريب التهذيب* (محمد عوامة، تحقيق). سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر، أحمد بن علي. (١٣٢٥هـ). *تهذيب التهذيب*. حيدرآباد: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (١٩٧٥). *صحيح ابن خزيمة* (محمد مصطفى الأعظمي، تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي.

الدارقطني، علي بن عمر. (١٩٨٥). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية* (محمد بن صالح الدباسي، تحقيق). الدمام: دار ابن الجوزي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٩٩٢). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة* (محمد عوامة، تحقيق). جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٩٩٠). *المغني في الضعفاء*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن سعد، محمد بن سعد. (١٩٩٠). *الطبقات الكبرى* (محمد عبد القادر عطا، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٠٣هـ). *طبقات الحفاظ*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (١٩٨٤). *تاريخ أسماء الثقات* (صبحي السامرائي، تحقيق). الكويت: الدار السلفية.

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (١٩٨٩). *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين* (عبد الرحيم القشقرى، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

شروط الخدمة الإضافية لـ *Gemini APL* (د.ت). Google AI. استرجعت بتاريخ أغسطس ١٠، ٢٠٢٤، من:

<https://ai.google.edv/gemini-api/docs/models/gemini?hl=ar>

الشيبياني، أحمد بن حنبل. (٢٠٠١). *العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله (وصي الله بن محمد، تحقيق). الرياض: دار الخاني.*

الشيبياني، أحمد بن حنبل. (١٤٠٩هـ). *العلل ومعرفة الرجال - رواية المروزي (صبحي السامرائي، تحقيق). الرياض: مكتبة المعارف.*

ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان. (١٤٠٤هـ). *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (موفق عبد الله عبد القادر، تحقيق). الرياض: مكتبة المعارف.*

طعيمة، علاء. (٢٠٢٢). ٥١٢ سؤال وجواب في التعلم الآلي والتعلم العميق وعلم البيانات. عبد الرزاق، هشام سيد. (١٩٩٥). *معجم مصطلحات الحاسبات (ط. ٤). القاهرة: مجمع اللغة.*

العجلي، أحمد بن عبد الله. (١٩٨٥). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء ونكر مناهبهم وأخبارهم (عبد العليم البستوي، تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الدار العقيلي، محمد بن عمرو. (١٩٨٤). الضعفاء الكبير (عبد المعطي أمين، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.*

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (١٩٩٦). *نخيرة الحفاظ (عبد الرحمن الفريوائي، تحقيق). الرياض: دار السلف.*

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٩٨٥). *اختصار علوم الحديث. بيروت: دار الكتب العلمية.* اللغة الطبيعية السحابية. (د.ت). Google Cloud. استرجعت بتاريخ أغسطس ١١، ٢٠٢٤، من رابط:

<https://cloud.google.com/natural-language/docs/languages>

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (١٩٨٠). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بشار عواد، تحقيق). بيروت: الرسالة.*

معالجة اللغات الطبيعية. (٢٠٢٢، مارس ٣١). AI Superior. استرجعت بتاريخ أغسطس ١٠، ٢٠٢٤، من:

<https://aisuperior.com/ar/blog/natural-language-processing-nlp-what-is-it-how-does-it-work>

ابن معين، يحيى بن معين. (١٩٧٩). تاريخ ابن معين- رواية الدوري (أحمد محمد نور، تحقيق). مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

ابن معين، يحيى بن معين. (١٩٨٨). سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (أحمد محمد نور، تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الدار.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي. (١٤١٧هـ). الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (إبراهيم شمس الدين، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

الموسى، عبد الله الموسى. (٢٠١٨). النكاء الاصطناعي ثورة في تقنية العصر. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

ميتال، عيوش. (٢٠٢٣، سبتمبر ٢١). الدليل الكامل للمبتدئين لأدوات LLM . Unite . AI . استرجعت بتاريخ أغسطس ١٢، ٢٠٢٤، من:

<https://www.unite.ai/ar/complete-beginners-guide-to-hugging-face-llm-tools>

النسائي، أحمد بن شعيب. (٣٩٦هـ). الضعفاء والمتروكون (محمود إبراهيم زايد، تحقيق). حلب: دار الوعي.

الهروي، محمد بن أبي الحسين. (١٩٩١). علل الأحاديث في كتاب صحيح مسلم (علي بن حسن الحلبي، تحقيق). الرياض: دار الهجرة.

واجهة برمجة تطبيقات اللغة الطبيعية السحابية (2024، فبراير 22). Google Cloud Skills Boost . استرجعت بتاريخ أغسطس ١١، ٢٠٢٤، من:

<https://www.cloudskillsboost.google/focuses/582?parent=catalog>

وزان، ميلاد. (٢٠٢٢). التعلم العميق من الأساسيات حتى بناء شبكة عصبية عميقة بلغة بايثون.

JOURNAL OF SHARIA AND ISLAMIC STUDIES

A refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Special Edition

Artificial Intelligence and its Impact on the Science of Jarh and Ta'adil (Criticism and Praise) An Applied Study

Dr. Haya Salman Alsabah

Academic
Publication Council



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

P-ISSN: 1029-8908

E-ISSN: 2960-1479

Volume 39- Special Edition

Rabe' II: 1446 A.H. October, 2024

